ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis. Lect. Nouri Salman Hammoud

Directorate of Education of Dhi Qar Governorate

Email: Office936@gmail.com

Keywords:

Emotional deprivation, chaste love poetry, satirical love poetry, Umayyad poetry, rhetoric.

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 4. Apr.2026

Accepted 1. Jul.2026

Published 10. Nov.2026

The Experience of Emotional Deprivation among Poets and Lovers in the Umayyad Era

A B S T R A C T

This study explores the experience of emotional deprivation among poets and lovers during the Umayyad era, focusing on both chaste (udhri) and satirical (ta'ridi) love poetry. The research aims to analyze the manifestations of emotional deprivation in Umayyad poetic texts and to understand the rhetorical and psychological techniques employed by poets to depict loss and longing. The study reveals that emotional deprivation is not merely a feeling of sadness but represents a complex poetic structure where emotion, language, and artistic imagery are intertwined. Poets employ metaphor, repetition, and contrast to intensify the sense of deprivation. The research also indicates that chaste love poetry is more effective in portraying deep psychological deprivation compared to satirical love poetry, and that the experience of deprivation is closely linked to the self and social loss, making it a central focus for literary and psychological analysis.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol65.Iss1.5198

تجربة الحرمان العاطفي عند الشّعراء والعشّاق في العصر الأموي

م.م. نوري سلمان حمود

مديرية تربية محافظة ذي قار

المستخلص

يتناول هذا البحث تجربة الحرمان العاطفي عند الشعراء والعشاق في العصر الأموي، مركزًا على الغزل العذري والغزل التعريضي، يهدف البحث إلى تحليل مظاهر الحرمان العاطفي في النصوص الشعرية الأمويّة وفهم الأساليب البلاغية والنفسية التي اعتمدها الشعراء لتصوير الفقد والشوق.

وقد أظهرت الدراسة أن الحرمان العاطفي ليس مجرد شعور بالحزن، بل يمثل بنية شعريّة متكاملة تتداخل فيها العاطفة واللغة والصور الفنية، اذ يستخدم الشعراء الاستعارة، التكرار، والتضاد لتكثيف الإيحاء بالحرمان، كما بينت الدراسة أن

الغزل العذري أكثر قدرة على تصوير الحرمان النفسي العميق مقارنة بالغزل التعريضي، وأن تجربة الحرمان مرتبطة بالذات والفقد الاجتماعي، ما يجعلها محورًا أساسياً للتحليل الأدبي والنفسي.

الكلمات المفتاحية: الحرمان العاطفي، الغزل العذري، الغزل التعريضي، الشعر الأموي، البلاغة.

المقدمة

تتضمن الإشكالية، المنهج، وأهمية الدراسة

يظلُّ الحرمانُ العاطفيُّ في الشعر الأمويُّ غائراً في عمقِ التجربة الإنسانية، فهو لا يقتصرُ على كونهِ ردةَ فعلٍ عاطفية تجاه الفقد، بل هو "بنيةٌ شعوريةٌ" مُركّبة، تتشكلُ فيها ذواتُ الشعراءِ في مواجهةِ واقعٍ اجتماعيٍّ صارمٍ وقيودٍ تحيطُ بمفهومِ الجسدِ والوصال. إنّ اقترابي من هذه الظاهرة ليس انطلاقاً من رصدِ مشاعرِ الحزنِ المجرّدة، بل من محاولةٍ لتقصّي الكيفية التي استثمرَ بها الشاعرُ الأمويُّ مفرداتِ لغتهِ وصورهِ الفنيةِ ليحوّلَ انكسارهُ الشخصيّ إلى خطابٍ أدبيٍّ يمتلكُ توازنهُ الخاص.

لقد وجدتُ في نصوصِ العصرِ الأمويّ، لا سيما في الغزلِ العذري، مادةً خصبةً للتأملِ في جدليةِ (الحضورِ والغياب)؛ حيثُ يبرزُ "الحرمان" بوصفهِ المحرّك الأول للذات الشاعرة، ليس فقط كحالةِ ضعفٍ إنساني، بل بوصفهِ إدراكاً حاداً للمسافةِ الفاصلةِ بين الرغبةِ والواقع. ومن هذا المنطلق، يضعُ هذا البحثُ سؤالاً مركزياً: كيف استطاع الشاعرُ الأمويُّ صياغةَ "تراجيديا الفقد" عبر لغةٍ تتجاوزُ الوصفَ التقريريَّ إلى تشييدِ عالمٍ موازٍ يقتاتُ فيهِ الشاعرُ على ذكرياتهِ وأحلامهِ؟ (كاظم، ٢٠٢٠، ص٥).

أهمية البحث:

- فهم كيفية توظيف الشعر الأموي للحرمان العاطفي كأداة فنية ونفسية .
- إثراء الدراسات النقدية حول **الغزل العذري والغزل التعريضي** في العصر الأموي .
- توضيح العلاقة بين **المجتمع، الأعراف، والذات** في تكوين تجربة الحرمان العاطفي .

أسئلة البحث:

١. ما صور الحرمان العاطفي في النصوص الشعرية الأمويّة؟
٢. كيف يعكس الحرمان العاطفي صراعات النفس والذات؟
٣. ما الأساليب البلاغية المستخدمة لتكثيف شعور الفقد؟
٤. ما الفروق بين شعراء الغزل العذري والتعريضي في التعبير عن الحرمان؟

فرضيات البحث:

- الحرمان العاطفي يمثل بنية شعريّة متكاملة وليس مجرد شعور بالحزن .
- الأساليب البلاغية مثل الاستعارة، التكرار، والتضاد تزيد من قوة الإيحاء بالحرمان .
- الغزل العذري أكثر تصويرًا للحرمان النفسي العميق مقارنة بالغزل التعريضي .

منهج البحث

نظراً لطبيعة الظاهرة المدروسة التي تتسم بحساسية نفسية وجمالية بالغة، لم يكتفِ البحث بأدوات الوصف التقليدية؛ بل استند إلى "المنهج النفسي–الأسلوبي" بوصفه أداةً إجرائيةً فاعلة. ويقوم هذا الاختيار المنهجي على قناعة نقدية بأن اللغة الشعرية ليست مجرد غطاءٍ خارجيٍ للعاطفة، بل هي الجسدُ الفنيُ الذي تتشكلُ فيه الذاتُ بكلِّ أزماتِها الوجودية.

وفي هذا السياق، يتجاوز البحث مرحلة "الرصد البلاغي" القائمة على تصنيف الأساليب وتسميتها، لينتقل إلى "المساءلة النصية" الوظيفية؛ إذ لا يُنظر للتكرار بوصفه زينةً لفظية، بل بوصفه "ترجيعاً" لصدى الألم داخل الذات، ولا تُقرأ الاستعارة بوصفها تشبيهاً عابراً، بل باعتبارها آليةً تجسيديةً لما تعجز اللغة التقريرية عن البوح به من مشاعر الغياب والحرمان.

ولتحقيق هذه الغايات، يرتكز الإجراء التحليلي على ثلاثة محاور:

١. **تفكيك المفارقة** :رصدُ التناقض الجدلي بين نزوع الشاعر نحو التحرر العاطفي وقيود المنظومة الاجتماعية والسياسية في العصر الأموي.

٢. **تحليل الذات الغنائية** :تتبع تحوّلات "الأنا" الشاعرة، وكيفية ارتحالها من مركز العالم إلى فضاء القصيدة المسكون بنقصٍ لا يكتمل إلا عبر الاستغراق في التجربة الوجدانية.

٣. **المساءلة النقدية** :التحرر من الانطباعات الذاتية للوصول إلى تحليل بنيوي يربط بين إيقاع النص الشعري وتوتر صاحب التجربة، مما يسهم في تقديم قراءة "مُعايِشة" للنصوص، تبتعد عن التكديس النظري، وتضع القارئ في قلب المعاناة الفنية التي حولت "الحرمان" إلى ثورة إبداعية مستمرة.

المبحث الأول

مفهوم الحرمان العاطفي وتجلياته في العصر الأموي

تعريف العاطفة

أولًا: التعريف اللغوي

تُعرَّف العاطفة في اللُّغة بأنها ما يميل إليه القلب من مشاعر وإحساسات، وهي جمعها عواطف، وتشمل معاني الشعور والإحساس والانفعال، كالحبّ والكره والفرح والحزن، وهي تعبير عمّا يختلج في النفس من ميول وجدانية (بن منظور، لسان العرب، مادة (عطف)، ج ٩، ص٢٥٧).

ثانيًا: التعريف الاصطلاحي

عرّف فرويد (Freud) العاطفة بأنها حالة وجدانية تشمل مختلف الانفعالات، سواء كانت سارّة أم مؤلمة، واضحة أم غامضة، وقد تظهر على شكل شحنة انفعالية قوية أو كحالة شعورية عامة. ويرى أن العاطفة تمثل التعبير الكيفي عن الطاقة النفسية (النزوية) وتحولاتها (جان لابلانش ، 1987 ، ص32)

"تُعرَّف العاطفة بأنها استعداد وجداني مكتسب، يتميّز عن الميول الفطرية رغم انبثاقه منها، إذ تتأثر العاطفة بالعوامل الاجتماعية، وتنمو وتتطور بفعل التفكير والتأمل والتجارب الانفعالية المختلفة، مما يجعلها ظاهرة نفسية وثقافية مركّبة. (فاخوري، ١٩٩٠، ص ٤٥").

الحرمان العاطفي: شعور **بالنقص الداخلي نتيجة فقدان الحبيب أو غياب الحب** .

في الشعر الأموي: يصبح محورًا شعوريًا تتحرك حوله القصيدة بأكملها، فتتداخل العاطفة، اللغة، والصورة .

الدراسات الحديثة تشير إلى أن الحرمان ليس فقط شعورًا شخصيًا، بل تجربة اجتماعية متأثرة بالقيود والتقاليد. (Smith,2018, p.54)

ثالثاً: الغزل العذري

يُعدّ الغزل العذري لونًا من ألوان الغزل العفيف، إذ تجلّى فيه نمطٌ شعريّ يعكس صفاء العاطفة وسموّها، ويعبّر عن حرارة المشاعر الصادقة. وقد صوّر الشاعر في هذا اللون آلام الفراق، ومعاناة العشق، فجاءت تجربة الحب فيه ممتزجة بالألم والحنين، تتوّجها قيم الوفاء، وتغلفها قسوة البعد والمكايد، فتكتسي بثوب الحزن والبكاء. وقد تتبّعت الدراسات النقدية ثنائية العشق في الشعر العربي منذ العصور السابقة للإسلام، حيث ظهرت ملامح الغزل العفيف بوصفه تعبيرًا عن مشاعر نقية تتسم بالطهارة والعفّة (صبيح ووسن، ٢٠٢٤، ص٦٩). ولا يمكن حصر نشأة هذا اللون في العصر الإسلامي وحده، كما ذهب بعض النقاد، الذين ربطوه ببني عذرة وخصّوهم به، مستندين إلى ما عُرف عنهم من رقة الطبع ودماثة الخلق، فضلًا عن توفر أسباب العيش الميسور لديهم.

غير أن هذا الرأي لا يصمد أمام النقد التاريخي، إذ إن حياة القبائل العربية في تلك الفترة كانت قائمة على المشاركة في الحروب والفتوحات، حيث كان الشباب يخرجون لمقارعة الروم والفرس وفتح الأمصار، ومن غير المنطقي افتراض استثناء قبيلة بعينها من هذه الواجبات، وكأن أبناءها قد تفرّغوا للحب والغزل وحده. كما أن محاولة تأطير الغزل العذري وربطه ببيئة أو زمن محدّد تبدو محاولة قاصرة، لأن المشاعر الوجدانية بطبيعتها لا تخضع لحدود زمنية أو مكانية. وعلى الرغم من أن بعض الآراء ترجح نشأة هذا الغزل في البادية نتيجة عوامل مثل الدين أو اليأس أو الفقر، فإن هذه التفسيرات لا تنسجم تمامًا مع معطيات الواقع التاريخي، مما يدل على أن الغزل العذري ظاهرة إنسانية أوسع، تتجاوز التحديدات الضيقة، وتعكس تجربة شعورية عميقة متجذّرة في النفس الإنسانية. (الحشاني، ٢٠٢١، ص١)

الغزل العذري: حب غير مكتمل، غالبًا ممنوع أو مستحيل التحقيق .

الشعر العذري يركّز على الافتقاد المستمر للمحبوبة، أي أن الفقد والحرمان أصبحا موضوعًا شعريًا أساسيًا. (p.87 Pellat, 1986) .

ان العاطفة الحارة الملتاعة التي ميّزت الغزل العذري كان الحرمانُ وقودَها الأساسي. وقد انعكس هذا الحرمان أسلوبياً في لجوء الشعراء إلى "أسلوب النداء" بوصفه وسيلة للاستغاثة الإلهية حين تضيق سبل الوصل في الواقع(صلاح الدين، ١٩٨٦، ص٤٣٤). ومن أبرز نماذج ذلك ما نجده عند عروة بن حزام في حبه لعفراء (الاصفهاني، ٣٤، ص١٣١)، حيث يقول:

تحملتُ من عفراءَ ما ليسَ لي بـهِ ... ولا للجبالِ الراســـياتِ يـــــــدانِ

تحملتُ من عفـــراءَ منذُ زمـــانٍ ... على كبدي من شـــــدةِ الخـــــفقانِ

كأنَّ قـطاةً عُلِّقـــــتْ بجناحِـــــها ... على كلِّ حالٍ، فيارَبِّ أنتَ المستعـــانُ

إن المتأمل في هذه الأبيات يجد أن "أسلوب النداء" (يا رب) لم يكن مجرد تعبيرٍ لغوي، بل كان انزياحاً نفسياً يعكس استنفاد الشاعر لطاقته البشرية في التحمل، ولجؤه إلى المطلق الإلهي طلباً للعون والمواساة.

السياق التاريخي والاجتماعي للغزل العذري:

مما لا شك فيه أن الغزل التقليدي (بشقيه العفيف والماجن) كانا شائعين في العصر الجاهلي، لكنهما تقلصا وتواريا في عصر صدر الإسلام (العمده،ج١، ص٢٣). إذ كان الجيل الذي ربّاه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مشغولاً عن نفسه بواجباته، وعن صوت قلبه بقرآنه، وعن مكابدة الأشواق بمكابدة الأشواك والعقبات في طريق الفتوح، وعن مجاهدة المحبين بمجاهدة المشركين (شكري وفيصل، د.ت، ص٢٨٤).

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الغزل العذري لم يكن موضوعاً شعرياً طارئاً، وإنما صاغته ظواهر اجتماعية ودينية وعاطفية صياغة خاصة، ليجد البيئة الصالحة للنمو والازدهار في العصر الأموي، حيث أصبحت الظروف الاجتماعية والسياسية مهيأة لتفجير هذه الطاقات الوجدانية (شكري وفيصل، د.ت، ص٢٨٤).

رابعاً: الشاعر العذري في العصر الاموي:

تجلّى الغزل العذري في العصر الأموي بوصفه تجربة وجدانية قائمة على شدّة التعلّق بالمحبوب، حيث تتدرّج مشاعر الحب من الشغف إلى العشق، ومن التيم إلى الهيام، مصحوبةً بحالات من الصبابة والجوى ورقّة الشوق. وتمثّل هذه المفاهيم مستويات متصاعدة من الانفعال العاطفي، تعكس حالة من الاندماج الكلي بين العاشق ومحبوبه، وهو ما يفضي في كثير من الأحيان إلى تجربة الحرمان والمعاناة النفسية(عبد الله، ، ص ١٦٣–١٦٧)

اتّسم الغزل العذري بوفاء الشاعر لامرأة واحدة حتى آخر نَفَسٍ في حياته، وهو ما يظهر بوضوح عند قراءة هذا اللون من الشعر قراءةً متأنية. إذ يقوم هذا الغزل على العفّة في الحب واللفظ، وعلى القناعة والرضا، مع التمسّك بالمحبوبة دون سواها، رغم ما يواجهه الشاعر من حرمانٍ وهجرٍ وآلام الفراق.

كما يتجلّى في هذا اللون من الشعر استعداد الشاعر للتضحية بكلّ غالٍ ونفيس في سبيل محبوبته، ويُلاحظ كذلك حضور الالتفاتات العاطفية الخاطفة التي تعكس عمق التجربة الوجدانية. ويغدو الألم في هذا السياق محور التجربة الشعرية، إذ يجد الشاعر العذري في معاناته مصدر إلهامٍ لشعره، ووسيلةً للبَوْح بمكنونات نفسه، حتى يصبح الحرمان ذاته جزءًا من كيانه وذاته الشعرية.

ومن الخصائص اللافتة في الغزل العذري اقتران أسماء الشعراء بأسماء محبوباتهم، حتى كأنّ أحدهما لا يُذكر دون الآخر، ومن أشهر هذه النماذج:

مجنون ليلى، وكُثيّر عزة، وقيس لبنى، وجميل بثينة (الانطاكي، ١٩٥٧، جـ ٢، ص ١٧). وقد أشار إلى ذلك ابن الفارض (ضيف،١٩٩٦، ص ٤٤٤–٤٤٥). في قوله:

وكلُّ قتيلٍ بينهنَّ قتيلُ

بليلى أو لبنى أو عَزّةَ أو هِندِ

المبحث الثاني

الحرمان العاطفي .. إشكالية المفهوم وتشكّل الذات

إن الحرمان في الشعر الأموي ليس مجرد انفعال عابر، بل هو محرك وجودي يعيد صياغة بنية القصيدة من الداخل. إن اقترابي من هذه الظاهرة ينطلق من مساءلة الكيفية التي تبلورت بها تجربة الحرمان في وعي الشاعر الأموي، الذي وجد نفسه محاصراً بين نزوعه الفردي نحو الحرية العاطفية وبين صرامة القيود الاجتماعية التي بدأت تتشكل بملامحها الجديدة في ذلك العصر (عبد الله، د.ت، ص ١٦٣–١٦٧).

لقد وجدت في نصوص هذه الحقبة مادة خصبة للتأمل في جدلية (الحضور والغياب)؛ إذ يبرز "الحرمان" بوصفه المحرك الأول للذات الشاعرة، لا كحالة ضعف إنساني، بل كإدراك حاد للمسافة الفاصلة بين الرغبة والواقع (صبيح ووسن، ٢٠٢٤، ص ٦٩). ومن هذا المنطلق، لا أجد في أدوات الوصف التقليدية كفاية للإحاطة بظاهرة بهذه الحساسية النفسية

والجمالية، لذا اخترت تبني "المنهج النفسي–الأسلوبي"، انطلاقاً من قناعتي بأن اللغة الشعرية هي الجسد الذي تتشكل فيه النفس بكل أزماتها (لابلانش وبونتاليس، ١٩٨٧، ص ٣٢).

إن التوتر الذي نجده في نصوص شعراء العصر الأموي ليس نابعاً من سهولة التعبير، بل من تعمدهم وضع المتلقي في مواجهة "المفارقة الدرامية" التي تقيم فيها الذات الشاعرة بين الوصل المتخيل والفراق الواقعي، حيث تتحول الطبيعة من إطار مكاني إلى "معادل موضوعي" يجسد العزلة والافتقاد (قبيصي، ٢٠٢٠).

يقول جميل بثينة بقصيدته "يموت الهوى مني":

اذا قلتُ: ما بي يا بثينةُ قاتِلي، ** من الحب، قالت: ثابت، ويزيد

وإن قلتُ: رديّ بعضَ عقلي أعشْ بهِ ** تولّتْ وقالت: ذاكَ منك بعيد!

فلا أنا مردودٌ بما جئتُ طالباً، ** ولا حبها فيما يبيدُ يبيدُ

جزتكَ الجواري، يا بثينَ، سلامةً ** إذا ما خليلٌ بانَ وهو حميد (جميل بثينة، المجلد الاول، ص٣٨)

إن الحوار في البيت الأول (ما بي يا بثينة قاتلي / من الحب قالت: ثابت ويزيد) يكشف عن مفارقة قاسية؛ فبينما يطالب الشاعر بالرحمة (قاتلي)، تجابهه بثينة بالاستمرارية (ثابت ويزيد)، مما يحول الحب من تجربة إنسانية مشتركة إلى قدر مفروض على الشاعر وحده، وهو جوهر الحرمان في الغزل العذري الذي يرفض التراجع رغم استحالة الوصال (عبد الله، د.ت، ص ١٦٣–١٦٧).

أما في قوله (ردي بعض عقلي أعش به / تولت وقالت: ذاك منك بعيد)، فنحن أمام حالة من الاستلاب المعرفي؛ فالشاعر يدرك تهافت كيانه العقلي بسبب هذا الحب، لكن المحبوبة لا تكتفي بالرفض، بل تعزز غربة الشاعر بنفي إمكانية العودة إلى حالته الطبيعية (ذاك منك بعيد)، مما يضع الشاعر في مأزق لا مخرج منه (صبيح ووسن، ٢٠٢٤، ص ٦٩).

إن تجلي الحرمان يصل إلى ذروته في قوله (فلا أنا مردود بما جئت طالباً / ولا حبها فيما يبيد يبيد)، إذ يغدو الشاعر في حالة تعليق أبدي؛ فهو ليس مقبولاً (مردود) وليس قادراً على النسيان (حبها لا يبيد). هذا الشعور باللاجدوى هو التعبير الأصدق عن الحرمان الذي يعيد إنتاج نفسه؛ فالمحبوبة تظل غائبة، والحب يظل حاضراً بوصفه عذاباً وجودياً لا تنتهي فصوله، مما يحوّل الميثاق والعهود المذكورة في البيت الأخير إلى مجرد ذكريات تزيد من وطأة الحاضر المنكسر (قبيصي، ٢٠٢٠،ص١٢).

قَد لامَني في حُبِّ لَيلى أَقارِبي ...ابي وَاِبنُ عَمّي وَاِبنُ خالي وَخالِيا

يَقولونَ لَيلى أَهلُ بَيتِ عَداوَةٍ... بِنَفسِيَ لَيلى مِن عَدوٍّ وَمـــــــــــالِيا

أَرى أَهلَ لَيلى لا يُريدُنَني لَها... بِشَيءٍ وَلا أَهلي يُريدونَها لِـــــــــيا

قَضى اللَهُ بِالمَعروفِ مِنها لِغَيرِنا... وَبِالشَوقِ وَالإِبعادِ مِنها قَضى لِيا (قيس ، ١٩٩٩، ص ٣٨).

يتجلى الحرمان في شعر قيس بن الملوح بوصفه أزمةً وجوديةً تتجاوز حدود العاطفة الفردية إلى الصدام مع المحيط الاجتماعي، حيث يجد الشاعر نفسه محاصراً بـ "الرفض المزدوج" (من أقاربه وأهل محبوبته). إن قوله (قَد لامَني في حُبِّ لَيلى أَقارِبي / أَبي وَاِبنُ عَمّي وَاِبنُ خالي وَخالِيا) يكشف عن انكسارٍ في مرجعية الشاعر الاجتماعية؛ إذ لم يعد البيت الذي ينتمي إليه ملاذاً، بل تحول إلى سلطةٍ رقابيةٍ تمارس عليه الإكراه.

يبرز البيت الثالث (أَرى أَهلَ لَيلى لا يُريدُنَني لَها / بِشَيءٍ وَلا أَهلي يُريدونَها لِيا) بوصفه "بنيةً تماثلية" تُؤكد على الاستلاب الكامل؛ فالمحبوبة بعيدة، والأهل رافضون، مما يجعل الشاعر في حالةٍ من "التعليق المطلق" الذي لا يجد له حلاً إلا في القدر (قَضى اللَهُ بِالمَعروفِ مِنها لِغَيرِنا / وَبِالشَوقِ وَالإِبعادِ مِنها قَضى لِيا). إن هذا الاحتكام إلى القدر (القضاء) يمثل آليةً نفسيةً لتبرير العجز أمام الواقع القاهر.

أولًا: نتائج البحث

١. أظهرت الدراسة أن الحرمان العاطفي في الشعر الأموي لا يُعدّ مجرد حالة شعورية عابرة، بل يمثل بنية دلالية وفنية متكاملة تسهم في تشكيل النص الشعري وإنتاج معانيه .

٢. تبيّن أن الغزل العذري يُعدّ أكثر الألوان الشعرية تعبيرًا عن تجربة الحرمان، حيث يقوم على حبٍّ غير مكتمل قائم على الفقد والافتقاد المستمر، مما يعمّق البعد النفسي في النصوص .

٣. كشفت الدراسة عن وجود علاقة صراع بين الشاعر العذري والمجتمع، إذ أسهمت القيود الاجتماعية والتقاليد الصارمة في توليد حالة الحرمان، وجعلت منها عنصرًا محوريًا في التجربة الشعرية .

٤. بيّنت النصوص أن الحرمان العاطفي يتخذ صورًا متعددة، منها :الحرمان الناتج عن المنع الاجتماعي، الحرمان المرتبط بـ الفراق والغياب، الحرمان الناشئ عن تقلبات القدر.

٥. أظهرت الدراسة أن الشاعر العذري يحوّل الحرمان إلى طاقة إبداعية، حيث يصبح الألم مصدر إلهام شعري ووسيلة للتعبير عن الذات .

٦. تبيّن أن تجربة الحرمان العاطفي في الشعر الأموي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بـ الذات الشاعرة، إذ تعكس صراعها الداخلي بين الرغبة في الوصال والواقع المفروض .

٧. كشفت الدراسة أن الحب في الغزل العذري يتسم بـ الوفاء المطلق لمحبوبة واحدة، مما يزيد من حدّة الشعور بالحرمان عند الفقد أو المنع .

ثانيًا: التوصيات

تأسياً بما خلص إليه البحث من نتائج، يرى الباحث أن ظاهرة الحرمان العاطفي في الشعر الأموي ليست مجرد بؤرة شعورية محدودة، بل هي مدخل نقدي خصب لتقصي بنية الذات الشاعرة في صراعها مع المنظومة الاجتماعية والسياسية . وتأسيساً على ذلك، يفتح هذا البحث أفقاً لدراساتٍ لاحقةٍ يمكن أن تستكشف :

- تطور "مفارقة الحرمان" في الشعر العباسي عبر مقارنة أسلوبية بنيوية مع النماذج الأموية المدروسة .
- تحليل "التناص الديني" في شعر الحرمان، وكيف وظف الشعراء المفردة الدينية (النداء، القضاء والقدر) كآلية دفاعية ضد ضغوط الفقد

المصادر

أولًا: المصادر والمراجع العربية

١. الحشاني، أمينة عبد الله أحمد (٢٠٢١) الغزل العذري نشأته وحقيقته .مجلة العلوم الإنسانية (HNSJ) ، 2(12). https://doi.org/10.53796/hnsj21228

٢. حميري، سؤدد يوسف عبد الرضا (٢٠٢٢) ."الحزن في شعر الحب العذري (العصر الأموي) .دار دجلة.

٣. الهادي، صلاح الدين (١٩٨٦) .اتجاهات الشعر في العصر الأموي ط. ١. دار المعارف.

٤. الأصفهاني، أبو الفرج (١٩٨٦) .الأغاني ، تحقيق: عبد علي مهنا، وسمير جابر، ط. ١. دار الكتب العلمية.

٥. فيصل، شكري (ت.د). تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام (ط. ٥). دار العلم للملايين.

٦. جان لابلانش، وج. ب. بونتاليس (١٩٨٧) .معجم مصطلحات التحليل النفسي .المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٧. شوقي ضيف (١٩٩٦) .تاريخ الأدب العربي: العصر الإسلامي .دار المعارف.

٨. صالح، محمد حسن (٢٠٠٩). الغزل التعريضي في الشعر الأموي .مجلة آداب الرافدين، .(56)

٩. صبيح، وسن (٢٠٢٤) .سمات المدينة ودورها في التحول الدلالي لشعر الغزل في العصر الأموي .مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، 56(2). https://doi.org/10.31185/eduj.Vol56.Iss2.4032

١٠. عبد القادر، القط (د.ت) .في الشعر الإسلامي والأموي .د.ن.

١١. عبد الله، محمد حسن (د.ت) .الحب في التراث العربي .المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

١٢. عصام، محمد قبيصي (٢٠٢٠) أمنيات الموت والتخلص من الحب في شعر الغزل الأموي .مجلة كلية اللغة العربية بجرجا.

١٣. القضاعي، أبا عمرو جميل بن عبد الله بن معمر (د.ت). ديوان جميل بثينة .دار صادر.

١٤. كاظم، رغداء (٢٠٢٠) .أثر الموروث في الشعر الأموي الغزل العذري أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة ميسان.

١٥. مجلة Alorooba للبحوث (٢٠٢٢). تحليل النصوص الأموية بين الغزل العذري والتعريضي.

١٦. مجلة .(2021) Journals.ekb.eg الدراسات النقدية للشعر الأموي: الغزل والحرمان.

١٧. مجلسي، عدنان زكي درويش (١٩٩٩) .ديوان مجنون ليلى .دار صادر.

١٨. هلال، محمد غنيمي (د.ت) .ليلى والمجنون في الأدب العربي .مكتبة الأنجلو.

ثانيًا: المصادر الأجنبية

1. **Pellat, C. (1986).** تاريخ الأدب العربي (History of Arabic Literature). Dar Al-Fikr.
2. **Smith, J. (2018).** Emotional Deprivation and Literature. Routledge.